

ولد الكولونيل هارلند ساندرز عام 1890 في الولايات المتحدة الأمريكية (إنديانا)، لم تكن نشأة صاحب السلسلة الشهيرة كنتاكي سهلة، فقد نشأ وسط عائلة عانت صعوبات مالية، كان والده عامل في منجم فحم، توفي والده وأصبح هارلند يتيم الأب في عمره السادس، واضطرت الأم اللجوء للعمل حتى تستطيع تولي مسؤولية المنزل ومصاريف الأبناء. وهكذا لم يجد ساندرز مفرًا من العناية بالمنزل وإخوته الصغار أثناء غياب الأم عن المنزل للعمل. كان مجبرًا على تحضير الطعام لإخوته، لذلك فقد أتقن الطهي في سن مبكر وهو في عمر الـ 7 أعوام. تزوجت والدته عندما كان يبلغ من العمر 12 عام، وأرسل زوج والدته إخوته للعيش مع عمته وتم إرساله للعمل في مزرعة تبعد حوالي 129 كم عن منزله. ودرس المحاماة بالمراسلة. مارس طيفًا واسعًا من الأعمال، حيث عمل في تشغيل محركات بخار القطارات في الجنوب، عمل محامياً في إحدى الشركات. في عام 1930 قام الكولونيل وهو في عمره الأربعين بشراء محطة تقديم خدمات (محطة بنزين) في مدينة كوربين بولاية كنتاكي، وفتح فيها مطعم يقدم فيها الدجاج المقلي، فقام "ساندرز" بإغلاق محطة البنزين وتحويله إلى مطعم متكامل تحت مسمى كافى ساندرز. استمر مشروع ساندرز لمدة 9 سنوات أتقن فيها جميع الخلطات السرية للدجاج المقلي المستخدمة الآن في مطاعم كنتاكي الشهيرة التي تتكون من 11 نوع من التوابل، بعد أن أحدث هذا التحول الكبير في حياته تم منحه لقب الكولونيل من قبل حاكم ولاية كنتاكي تكريمًا له وهو أعلى لقب فخري تمنحه الولاية، بعد إعطائه اللقب بدأ "ساندرز" بارتداء اللون الأبيض ورابطة عنق الكولونيل، الأمر الذي ساعده في أن يصبح أيقونة ثقافية شهيرة. عرض حاكم ولاية كنتاكي على الكولونيل عام 1953م شراء المطعم مقابل 150 ألف دولار لكنه رفض البيع وأكمل مشواره، نتيجة إعادة تنظيم الطرقات التي حصلت في ولاية كنتاكي مما جعل مطعمه بعيدًا عن الطرق السريعة وأدى إلى انخفاض عدد الزبائن. عد فشل مشروع كافى ساندرز فكر في المكوث في منزله وانتظار التأمين الاجتماعي ولكنه أدرك أنه مازال في الـ 65 من عمره ومازال قادر على العمل وتحقيق ذاته وهكذا بدأ بعرض خلطته السرية على جميع المطاعم الكبرى لكن محاولاته باءت بالفشل وأصيب بخيبة أمل جديدة لأنه لم يستطع إقناع سوى 5 مطاعم فقط بعد سفر بين الولايات و تعب متواصل. ومن ثم تمكن هارلاند بفضل إصراره على النجاح من تأسيس سلسلة مطاعم كنتاكي الشهيرة حيث وصل إلى 200 مطعم، وفي عام 1963 وصل عدد فروع مطاعم كنتاكي إلى 600 فرع، وعندما بلغ هارلاند عمر الـ 77 عاماً باع جميع ممتلكاته لعدة مستثمرين مقابل 2 مليون دولار ثم أصبحت شركة مساهمة تم بيعها مقابل 275 مليون دولار.